

للوالدين عن رمضان

حسين عبدالرازق

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله على محمد وعلى اله وصحبه وسلم - [00:00:02](#)

كلمة للوالدين آآ الكريمين آآ قبل حلول شهر رمضان المبارك واخترت ان تكون كلمة موجزة. ارجو ان يكون الصوت واضحا آآ هذه الكلمة باختصار آآ فيها مقدمة يعني تكلمت عنها كثيرا وهي - [00:00:16](#)

ان خير والد لولده هو الذي يعينه على دينه وهذا تكلمنا عنه كثيرا لا اريد ان اكرره. ولكن لا بأس ان نستفتح بهذه الاية المباركة في صفة عباد الرحمن الذين اتى الله تبارك وتعالى عليهم في اخر سورة الفرقان - [00:00:36](#)

قال الله تبارك وتعالى من جملة ما ذكره والذين يقولون ربنا هب لنا من ازواجنا وذرياتنا قررة اعين وجعلنا للمتقين اماما وقررة الاعين المرادة في هذه الاية ان تقر عين الوالدين - [00:00:56](#)

الحمد لله الصوت واضح ان تقر عين الوالدين بصلاح آآ الابناء في الدنيا وهذا ذكره عدد من اهل العلم وبالتالي آآ انا آآ اتكلم مع من يجعل صلاح ابنائه قضية اساسية يعيش لها ويخطط لها ويفكر فيها - [00:01:13](#)

ويأخذ بأسبابها ويستعين الله تبارك وتعالى عليها اه شهر رمضان المبارك لابد ان تعلم ان ساجعل نقاطا محددة حتى لا تطول الكلمة النقطة الاولى الزمان والمكان انما يبارك بعملك فيه - [00:01:32](#)

يعني يمكن ان يكون الانسان في آآ شهر رمضان او في العشر الاواخر من رمضان او حتى في العشر الاوائل من ذي الحجة. وهذه ازمة مباركة لكنه آآ لا يهتم فيها بالعمل الصالح فلا تكون مباركة عليه - [00:01:52](#)

وآآ لابد ان تعلم ان كل زمن او مكان آآ تتقي الله تبارك وتعالى فيه وتطيع الله تبارك وتعالى فيه فهو وقت مبارك مكان مبارك. اذا بركة الزمان والمكان انما هي بعملك فيه - [00:02:08](#)

الانسان العاقل هو الذي اه يغتنم هذه الفرص ويقدرها قدره آآ انا لي مع الوالدين آآ مقدمة خاصة بانك انت بالنسبة لاولادك العين والبوصلة والوقود العين انت العين التي يرون بها الاشياء - [00:02:25](#)

ويرون قيمة الاشياء بناء عليها فما يعظم في نفسك اه وفي عينك يعظم في نفوس ابنائك وكذلك آآ انت بالنسبة لهم البوصلة الموجه المرشد وانت كذلك بالنسبة لهم الوقود المحرك - [00:02:48](#)

اذا نحن بدأنا من هذه الثلاثية العين والبوصلة والوقود ماذا اريد من هذه الثلاثية بالنسبة للوالدين في شهر رمضان؟ اولا لابد ان تجمع ابنائك وان تبين لهم منزلة هذا الشهر - [00:03:08](#)

العظيم عند الله تبارك وتعالى لماذا؟ لان الانسان آآ يستعين الله تبارك وتعالى على العمل الصالح في الزمن بقدر علمه بقيمة هذا الزمن عند الله فلا بد ان تجمع اسرتك وان تكلمهم عن هذا الشهر - [00:03:22](#)

وان تبين لهم منزلة هذا الشهر عند الله تبارك وتعالى وان هذا الشهر باب عظيم لتكفير السيئات ولرفعة الدرجات بلوغ الدرجات العلى عند الله تبارك وتعالى وهكذا كان النبي صلى الله عليه وسلم يفعل للصحابة الكرام - [00:03:41](#)

كان يعظم لهم هذا الشهر. وربنا تبارك وتعالى عظمه في القرآن انا لا اريد ان اذكر لك ما الذي ينبغي ان تقوله لهم. وانا فقط افتح لك مفاتيح مهمة المفتاح الاول هو تعظيم الشهر الكريم في عين ابنائك وفي نفس ابنائك - [00:03:59](#)

اه اكلمهم عن فضائله كلمهم عن تكفير السيئات فيه. كلمهم عن رفعة الدرجات عن الثواب. عن منزلة هذا الشهر عند الله تبارك وتعالى

العمل النبي صلى الله عليه وسلم فيه كان اجود ما يكون في رمضان - 00:04:17

وتبين لهم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يجتهد في العبادة اكثر هو واصحابه في هذا الشهر الكريم. يبقى النقطة الاولى انت العين التي ينظرون بها الى هذا الشهر المبارك - 00:04:33

وبقدر ما تعظم فيهم هذا الشهر وتعلمهم بقيمة الزمن في هذا الشهر. بقدر ما يتهيأون للحفاظ على كل وقت فيه وآآ يجتهدون في طاعة الله تبارك وتعالى. الامر الثاني البوصلة - 00:04:46

انت اذا ذكرت لهم ان هذا الشهر شهر مبارك. طيب ماذا نفعل فيه؟ لابد ان يكون عندك جدول اعمال واضح. هذا الجدول فيه اعمال تدلهم على عليها. فمثلا لابد ان يكون آآ عندك لكل وقت عمل - 00:05:02

يعني لكل وقت لابد ان يكون هناك عمل. مثلا آآ متى النوم؟ متى الاستيقاظ؟ لو الاولاد هيرجعوا من المدارس هيناموا امتي؟ هيسيقظوا امتي؟ وقت للقرآن سنتكلم ان شاء الله عن المجالس مجالس القرآن ومجالس مدارس القرآن والمجالس التي ينبغي ان تعمر بها هذا الشهر المبارك - 00:05:19

يبقى النقطة الثانية هي وجود جدول اعمال لا يلزم ان تكون فيه الاعمال كثيرة بقدر ما آآ تكون متنوعة شيء مثلا في تلاوة القرآن آآ شيء في مجلس لقصص القرآن لامثال القرآن لشيء من سيرة النبي صلى الله عليه وسلم. آآ قراءة في - 00:05:39

الاحاديث الصيام او القيام او شهر رمضان. وطبعا آآ قبيل العيد لابد ان تكلمهم عن عيد الفطر وسنن الاسلام في عيد الفطر وهكذا يبقى البوصلة معناها انك لما عظمت لهم هذا الشهر لابد ان تبين لهم ما الذي ينبغي ان يفعل - 00:05:58

وهذا انا تكلمت فيه يعني في آآ حلقة عن شهر رمضان اظن عشر نصائح عن شهر رمضان يبقى البوصلة ان توجههم وان ترشدتهم للاعمال. الامر الثالث بقى وهذا مهم جدا وهو الوقود - 00:06:16

انت الوقود والمحرك بان الابناء يتربون بالنظر اكثر من الكلمة فاذا رأوك نشيطا جادا آآ اذا عزم تحافظ على وقتك كل شيء عندك بنظام وبترتيب يرون فيك كثرة الاقبال على كتاب الله. يرون فيك كثرة الصدقة يرون - 00:06:30

كذلك العزم على قيام الليل وعلى تلاوة القرآن وعلى حفظ القرآن وعلى آآ العلم بدينك. يعني يرون اباهم وامهم طبعا الكلام هنا للوالد وللوالدة يرون الوالد والوالدة يقدرون هذا الشهر ويعرفون الاحكام. يعرفون احكام الصيام واحكام القيام ويعرفون كذلك ما هي المفطرات وهكذا - 00:06:52

هذا الامر يعني ينعكس تلقائيا على الابناء ان هذا اعظم ما نعيش له ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعلمنا ان ديننا هو عصمة امرنا. وكان يقول في دعائه اللهم اصلح لي ديني الذي هو عصمة امري. شف كلمة - 00:07:15

عصمت الامر هذه كلمة كبيرة الله تبارك وتعالى تكلم عن هذا المعنى بلفظ العروة الوثقى يعني من يتمسك بها ويرى انه اذا افلت منها ضاع وهلك فلابد ان اه تشعر ابناؤك بهذا الامر لابد ان يروا فيك هذا الامر - 00:07:32

فاقصد بالوقود هنا هنا امرين. الامر الاول هو آآ ان تكون انت آآ فعلا لما تقول يعني ان ان يكون النوم بحساب والاستيقاظ والنشاط والمواظبة على صلاة الجماعة المواظبة كذلك على اه - 00:07:50

قيام الليل وعلى تلاوة القرآن مثلا لو هستمع الى موعظة آآ يعني آآ تحبها عن القرآن العظيم او عن هدي النبي صلى الله عليه وسلم في اي امر هذا امر هذا هو الجانب الاول. الجانب الثاني التشجيع والمتابعة - 00:08:11

اهلك وولدك تابع الابناء ماذا فعلتم؟ ماذا قرأتم؟ كم قرأتم؟ اقصد كم هنا ليس بعدد الصفحات ولكن الزمن الذي انه مع المصحف لان الاعتبار ليس اه كثرة القراءة اه بمعنى كثرة السوء الصفحات او الايات المقروءة. لأ يمكن ان تخصص وقتا للحفظ او وقتا للقراءة وقتا للتدبر - 00:08:26

لقصد قصة من قصص القرآن وهكذا. يبقى الامر الثالث اللي هو انت الوقود فيه امران. ان تكون انت اسوة لهم ومحركا وان تكون كذلك آآ مشجعا لهم ومتابعا الامر الذي بعد ذلك وهو مهم جدا الذي يعينك على ذلك كله ان تسد كل باب لاضاعة الوقت - 00:08:51

يعني التليفزيون طبعا والافلام والمسلسلات والانترنت هذا ينبغي ان تبدأ مع ابنائك من من الان اجلس معهم جلسة وتقول لهم حتى لو

كنت مفرطاً في هذا الأمر طول العام لابد ان تعظم هذا الشهر ولا تضع فيه ثانية واحدة - 00:09:15

انت حاول ان تهنيئ ابنائك لذلك بالكلمة الحسنة وبالطيبة وبالكلمة الطيبة انك انت تشعرهم بقيمة الزمن. لانك اذا يعني فتحت لهم هذا

الباب انت تعرف ان المفسدين في شهر رمضان يريدون ان ان - 00:09:31

تفريق رمضان من الناس. وانا في الواقع اقول لا يمكن ان يسرق احد آ رمضان من احد. وانما الانسان هو الذي يفرط فيكون فريسة

لهذه هؤلاء ويريد الذين يتبعون الشهوات ان تميلوا ميلاً عظيماً - 00:09:47

ليه؟ لان هي دي شغلتهن لان هذا الفساد وراءه منتفعون. هم لا ينتفعون الا بك فانا اشوف ان الحل هنا هو ان تجمع ابنائك وان يعني

تعقد معهم كما نقول يعني صفقة بان هم في شهر رمضان المبارك سنغلق - 00:10:02

هذه الابواب تماماً. وسنحاول ان نحافظ على الوقت الامر الذي بعد ذلك بقى ودي نصيحة مهمة جداً لا ترهق اهل بيتك في تحضير

الطعام ابداً. لابد ان ان تأخذ زوجتك نصيبها - 00:10:18

وحظها من هذا الشهر المبارك يعني والله العظيم اي اي طعام سيكفيه. ويعني المفروض ان المرأة تدخل المطبخ قبل قبل الافطار مثلاً

بساعتين يعني اقصى تقدير وخلص وتعمل اكل واي اكل. لماذا اقول ذلك؟ لاني اعرف بيوتا - 00:10:33

تكون المرأة طول النهار بتطبخ وبالليل بتفضل تغسل في الاطباق وعائشة في المطبخ. ويضيع عليها هذا الشهر المبارك في عزومات

وفي كلام انا بصراحة لا لا احب ابداً ولا ولا احب العزومات في رمضان ابداً - 00:10:51

يعني الا نادراً اذا كان الامر مهم. اذا كان مجرد عزومة هذه لا لا احبها وحتى لو فرضنا ان في عزومة تكون امر ميسر جداً سواء انا

اللي كنت عازم حد او حد عازمني ولا يتعدى يعني نصف ساعة وخلص. لماذا؟ لان لابد ان نعرف ان هذا الشهر ايام معدودات -

00:11:07

ولابد ان ان ان نعين انفسنا على استغلال كل ثانية فيه. وكذلك لا نكون سبياً في اضاءة هذا الشهر المبارك على الابناء وعلى الاهل

الامر الذي بعد ذلك بقى هو مهم جداً لابد ان تواظب على الاعمال وعلى هذا الجدول من اول الشهر الى اخره - 00:11:27

والذي يعينك على ذلك هو معرفة ان هذه الايام المعدودات تنتهي. والتعب سيزول ويبقى الاجر. ودايماً كنت اقول للشباب لما مثلاً

نريد ان احنا نصلي في في الليل او اي شيء او اي نوع من انواع الطاعة او درس كنت اقول له هذا التعب سيزول وسيبقى الاجر ان

شاء الله. فانت لابد ان - 00:11:49

تصبر. الله تبارك وتعالى قال فاعبه واصطبر لعبادته. ربنا تبارك وتعالى يحب من العبد الذي يبذل الذي يعني اه يجعل دينه اعلى ما

يطلب. ولذلك كان النبي صلى الله عليه وسلم اجود الناس ولكن اجود ما يكون كان في رمضان. وكان يشد المنزر في العشر الاواخر

وكان - 00:12:10

اجتهدوا في العبادة وقام من الليل حتى تفتطرت قدماه فنحن نحن اولى بذلك لاننا عندنا ذنوب نريد ان تكفر هذه الخطايا وعندنا

كذلك درجات نريد ان نبلغها وربنا تبارك وتعالى قال الذي خلق - 00:12:30

الموت والحياة ليبلوكم ايكم احسن عملاً اذكر بهذه النقاط مرة اه اخيرة اولاً خير والد لولدي الذي يعينه على دينه ثانياً الزمان انما

يبارك بعملك فيه ثالثاً انت عين الاسرة وانت غسلتها وانت الوقود. انت العين التي ترى الاشياء. فالامر الذي يعظم في عينك يعظم -

00:12:46

في نفوسهم فعظم في نفس ابنائك العمل الصالح وطاعة الله. عظم فيهم الابواب التي تكفر بها الخطايا. اشعرهم بقيمة ذلك فهم

يشعرون بما تشعر به ان شاء الله. ولدك يرى الحياة كما يعيشها معك - 00:13:12

الامر الذي بعد ذلك انت البوصلة اجعل لهم برنامجاً واضحاً في الاعمال بالالوقات. هيجوا من المدرسة الساعة كذا هي ناموا شوية

هيصحوا مثلاً على صلاة العصر فرضاً ايصال العصر معك في المسجد لو كانوا طبعاً ذكوراً. وترجعوا تعملوا مثلاً مقراًة فيه تنويع باقي

المجالس. مجلس مثلاً لقراءة القرآن مجلس الحفظ - 00:13:29

اه مجلس اه تسميع القرآن. مجلس له قصة من قصص الانبياء. اه مجلس لمثل من امثال القرآن وهكذا. يعني نوع هذه المجالس

والتزم بها والله ولو عشر دقائق يعني لابد انك تفهم ان بركة المجلس مش مش بقدر الزمن. مجرد ان تجتمعوا يعني في اليوم مرتين مثلا على الدعاء على الذكر على - [00:13:50](#)

آ الكلام عن موقف او مشهد من مشاهد آ حياة النبي الكريم صلى الله عليه وسلم او اية من الايات تتحدث عن نزولها او نبأ من انباء المرسلين كل ذرة خير انت محتاج اليها. وكل آ علم وكل عمل يبني ولدك ويؤسسه. الامر الذي بعد ذلك انت - [00:14:13](#)

الوقود والمحرك فانت التزم بهذه الاعمال قدر الامكان واجتهد واستعن بالله. وتذكر دائما ان ابناءك يأتسون بك والامر الثاني شجعهم وبث فيهم الشعور بالمسئولية حتى لو كانوا تعبانين بالليل ايقظهم ليصلوا معك. طيب هل تصلي في المسجد ام تصلي بهم في المنزل؟ والله هذا على حسب وضعك. اذا كان في مسجد مثلا وانت لست حافظا - [00:14:33](#)

القرآن هو اه يعني تصلي خلف امام تحب قراءته وتخضع في الصلاة خلاص توكل على الله وصل بهم. اما اذا كنت حافظا احب لك ان تصلي باهل بيتك وهذا هو الافضل ان يعتادوا على ذلك. ولكن بحسب المصلحة. الامر الذي بعد ذلك العزم والالتزام من اول الشهر الى اخره. وندعو الله تبارك - [00:14:56](#)

وتعالى ان يكون شهرا مباركا علينا وان يكون سببا في مغفرة ما تقدم من ذنوبنا وما تأخر. وان يكون سببا في رفعة درجاتنا. استعينوا بالله واعلموا ان خير ما تقدمونه لابنائكم هو ان تعينهم على ما يبقى وليس على ما يفنى - [00:15:20](#)

كثير من الالباء والامهات يفكر في تأمين مستقبل الولد من ناحية الدراسة من ناحية المال من ناحية فلوس في البنك من ناحية كذا من والله العظيم خير امر تؤمن به مستقبلا اذا صح هذا التعبير ان تجعله صالحا. لماذا؟ لانه اذا كان صالحا تولاه الله. وهو يتولى الصالح - [00:15:38](#)

وانا اريد منك ان تفهم معنى كلمة تولى. تولى يعني ان الله تبارك وتعالى تكفل به في كل امره والله لو انعدمت من عنده كل الاسباب يكفيه ان الله تبارك وتعالى معه وكفى بالله وكيفا وكفى بالله كفيلا. فاعمل على صلاح ولدك واتعب لذلك وابذل واستمع - [00:15:58](#)

دروس وقيد واعمل واعمل خطط وكن اجمع بين العزم والحكمة. يعني لا تجبر ولدك بمعنى انك انت يعني تنقله من شيء الى شيء. زي واحد مثلا يبقى زمنا طويلا مفرطا مع ولده. وفجأة يريد من ولده ان يفعل كل شيء. لا لابد ان يكون هناك حكمة - [00:16:19](#)

في التطبيق وانا تكلمت عن هذا في برنامج يا بني اني معلمك اللي هو برنامج ثمانية وعشرين حلقة كيف تعلم ولدك محكمات الاسلام والحمد لله رب العالمين. وبارك الله فيكم جميعا. واسأل الله سبحانه وتعالى بدعاء المؤمنين. وقولوا امين. ربنا هب لنا من ازواجنا وذرياتنا قرة اعين - [00:16:38](#)

واجعلنا للمتقين اماما. ربنا هب لنا من ازواجنا وذرياتنا قرة اعين واجعلنا للمتقين اماما. اللهم اهد ابنائنا علمهم الكتاب خير دعاء ان تدعو ان يعلم الله تبارك وتعالى ولدك الكتاب. هذا من خير الدعاء. وكان النبي صلى الله عليه وسلم يدعو به لصغار - [00:16:58](#)

الصحابة كما دعاه لعبدالله بن عباس وكان صغيرا قال اللهم علمه الكتاب وادعوا لولدك واكثر من الدعاء مهما رأيت فيه من الاعوجاج او من التقصير يعني الله تبارك وتعالى قادر على ان يهديه لك في ثانية. والله انا ساذكر يعني فكرة قبل ان اختتم - [00:17:18](#)

اه صديق انا اعرفه شخصا. والله بقي اكثر من خمس سنوات تقريبا امام عيني ويتعب مع ابناءه تعب كبير جدا وابناؤه يرفضون كل شيء يرفضون الصلاة ويرفضون حفظ القرآن وهو بذل وترك يعني كان يعيش في بلاد من اغنى البلدان - [00:17:39](#)

وتركها حتى يأتي في بلد فيها علم وفيها قرآن. والله الذي لا اله الا هو فجأة فجأة بدون اي مقدمات وجد ابنته ابنته وولده في غاية الاستقامة. وطلبت ابنته من نفسها ان تتحجب. وبعد كده يعني هي من نفسها لبست النقاب - [00:18:00](#)

بدأت تتعلم القرآن وذهبت الى العمرة. ونفس الشيء الولد. واسأل الله ان يثبتهم. ورأيت في عينه قرة العين. ورأيت رأيت فعلا معنى كلمة قرة العين رأيتها بعيني والله فيه قلت له هذا التعب. والله كنت دائما اقول له هو لا يرى الاثر. قلت له والله لن يضيع الله تعبك. ليس معنى ذلك ان الانسان لابد ان يجد ذلك. لا - [00:18:21](#)

عادي نوح عليه السلام مات ولده كافرا. لكن الشاهد هنا فيه فرق بين انسان يبذل الاسباب ويرجو الله بها ثاني مطمئن. يعيش لشهوته ومتعته على الكافيه. بيضيع وقت بيضيع وقت على التليفون. لا يشعر بمسئولية. والله - [00:18:43](#)

لا يستويان عند الله. اليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه. فالوالد الذي يبذل ويخطط ويدبر وينفق لصالح ابنائه الوالد الذي لا يهتم ولا يحبى. والهداية بيد الله فنحن نأخذ بالاسباب والله تبارك وتعالى الهادي الى سواء السبيل. والحمد لله رب العالمين -

00:19:03

00:19:23 - السلام عليكم ورحمة الله وبركاته